

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (794) - بِمَ

التعلل لا أهل ولا وطن

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي، ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والتسعين بعد المئة الرابعة. ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مائتان - 00:00:00

اربع وسبعين بما التعلل لا اهل ولا وطن وهي قصيدة فارقة في حياة المتنبي ولها مناسبة ايضا آآ فارقة في حياة المتنبي وهي من القصائد التي اقدمها من العش القصائد الاولى المقدمة عندي للمتنبي والسبب انه يعني نظر الى الحياة من زاوية - 00:00:19 مختلفة لم يكن فيها لا مادحا ولا هاديا ولا راثيا ولا يعني واصفا الى حد ما انما كان ينطق عن خواطره يعني كان ينطق عن مشاعره فهي القصيدة التي لم توجه لملك او حاكم او امير. وبالتالي هذا النوع من القصائد هو الاصدق فنيا - 00:00:44

وشعوريا عند المتنبي وهو الذي يعبر عن خلجان نفسه ويوضح اذا جاز التعبير او يكشف اسرار خبث هذه النفس عند المتنبي فهي تنطق عن تلك النقطة في ذلك البئر العميق في تلك البئر العميق من نفس المتنبي - 00:01:05 ونفسيتهم انظر ويقول ويبلغ ابا الطيب هذا في مناسبة القصيدة. ويبلغ ابا الطيب ان قوما نعوه في مجلس سيف الدولة بحلب فقال في ذلك ولم ينجد لها كافورا. وبالطبع لم ينشد لها كافورا لانه لم يذكر كافورا فيها يعني ليست مدحية لكافور الى حد ما. طبعا ربما - 00:01:25

بعض ابياتها آآ في اخريات القصيدة خاطب فيها كافور وتوجه بها الى كافور وانما اعتقادي لم تكن ابدا والدليل يعني لم تكن القصيدة قد انشأت اساسا او اصلا لكافور. والدليل انه لم ينشدها اياه - 00:01:49

وان كان هذا ليس دليلا دامغا لان هناك قصائد اخرى يعني في قصيدة قالها او ذكر فيها سيف الدولة ولم ينشد لها سيف الدولة قبل ان يتلقىه وفي قصيدة اه ذكر فيها مساوراها وذكر فيها كافورا الاخشيدى وسماه الاستاذ اندى وقبل ان يلتقي ربما - 00:02:08 بحوالي عشرين عاما ان لم يكن اكثرا. لما حين قال في مطلع القصيدة امساوراه ام قرن شمس هذا ام ليث غاب يقدم الاستاذ؟ هم طيب اذا القصيدة ذاتية تتعلق من آآ مشاعر المتنبي الحقيقية كشف بوجه صادم عن هذه - 00:02:28

شعرة بوجه جيلي عن هذه المشاعر وسببها انه بلغه وهو في مصر ان قوما في حلب عند سيف الدولة قد نعوا اي قد آآ اشاعوا خبر موته فقال هذه القصيدة طبعا لم يكن اه قد مات انما هي اشاعة. واراد ان يقول لهم اني - 00:02:51

اللي انا اني لم امت الموتة الاولى عندكم لكنني مت قبلها لما قال لكم قد دفنت وقد كم قد مت عندكم فمات كثيرا قبل ان يقول هذه القصيدة وانما هذه القصيدة جاءت بعد ان تكررت اشاعة موته وسبب اشاعة موته فرحمهم وشماتة - 00:03:13

هم بهلاكه او بموته اراد ان يقول ذلك. بالمناسبة يعني اه اه ايش قال لك ابو العتايبة موت بعض في الدنيا على بعض فتوح. يعني يموت اناس اه فيحزنوا اناس من الموالين لهؤلاء ويفرح اخرون - 00:03:36

ويشمون ونحن في هذه الايام مم انقسم الناس يعني آآ حيال آآ موت حسن نصر الله الى قسمين فارح او فرح وشامت فهذا الطبيعي احيانا قد يحدث خاصة اذا كانت الشخصية الجدلية - 00:03:56

تمام وما من شخصية في الشعراء دعنا نقل في الشعراء لا نريد ان نوسع الدائرة وما من شخصية جدلية في الشعراء كالمتنبي وما من

شخصية لم يتفق عليها احد المتنبي - 00:04:15

يعنى المتنبى قسم الناس الى فريقين عظيمين او كبيرين. فريق ها يعني موال له ويحبه حبا بحيث يعمى عن اخطائه وفريق كاره له كرها اعمى بحيث اه يعمى عن محاسنه - 00:04:29

انقسم الناس الى هذين الفريقين. طبعاً انا مع الفريق المحب يعني. بس لا اعمى عن اه مساوى المتنبى فان اخطأ ان شاء الله تعالى
قلت ذلك يعني، محابدا او محابدا العاطفة التي، في، قلبي، تحاه المتنبى.. اذا المتنبى يقول لهم ما افرحوا - 00:04:49

مم طب اذا دعونا نقا القصيدة ثم بعد ذلك نعلقة على - 00:05:09

00:05:09 مم طيب اذا دعونا نقرأ القصيدة ثم بعد ذلك نعلق على -

@@ بعض ابياتها قال المتنبى بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن. لا تلقى دهرك الا غير مكتثر. ما دام - 00:05:29

الزمن. لا تلقى دهرك الا غير مكتثر. ما دام - 00:05:29

يسحب فيه روح البدن فما يدوم سرور ما سرت به ولا يرد عليك الفائت الحزن مما اضر رب اهل العشق انهم هو. وما عرفوا الدنيا وما فطنا. تفني عيونهم دمعا وانفسهم - 00:05:51

وَمَا فَطَنُوا. تَفْنِي عَيْوَنَهُمْ دَمْعًا وَانْفَسَهُمْ - 00:05:51

في اثر كل قبيح وجهه حسن. تحملوا حملتكم كل ناجية فكل بين علي اليوم مؤمن. ما في من مهجة عوض ان مت شوقا ولا فيها لها ثمن. يا من على بعد بمجلسه كل - [00:06:11](#)

ثمن. يا من على بعد مجلسه كل - 00:06:11

بما زعم الناعون كم قد قتلت وكم قد مرت عندكم ثم انتفضت فزال الصبر والكفن قد كان شاهد دفني قبل قوله
جماعه ثم ما قبل من دفعوا. ما كل ما يتنمني المرء يدركه تجري الرياح بما لا تستهوي السفن.رأيتكم لا يصون - 00:06:31

جماعه ثم ما قبل من دفوا. ما كل ما يتنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تستهوي السفن. رأيتكم لا يصون - 00:06:31

عرض جاركم ولا يدر على مرعاكم اللبن. جزاء كل قريب منكم وممل وحظ كل محب منكم وضغنو وتفضبون على من نال رفدهم حتى يعاقبه التنجيص والمن. فغادر الهجر ما بيني وبين - 00:07:01

حتى يعاقبه التنفيص والمنن. فغادر الهرج ما بيني وبين - 00:07:01

يهماء تكذب فيها العين والاذن تحبو الرواسم من بعد الرسميم بها وتسأل الارض عن اخفااتها اني اصحاب بي اني اصحاب حلمي وهو
بي كرم ولا اصحاب حلمي وهو بي جبن - 00:07:21

بی کرم ولا اصحاب حلمی وهو بی جبن - 00:07:21

وَلَا اقِيمُ عَلَىٰ مَالٍ إِذْ بَهَا عَرَضٌ بِهِ دَرَنُواٰ سَهْرٌ بَعْدَ رَحِيلٍ وَحَشَّةٌ لَكُمْ ثُمَّ اسْتَمْرَرَ مَرِيرٌ وَارْعَى الْوَسْنَ وَانْبَلَيْتَ بَوْدَ مَثْلَ
وَدَكْمَ فَانِي بِفَرَاقِ مَثْلِهِ - 00:07:41

00:07:41 - ودکم فاننی بفارق مثله

ابلى الاجلة مهري عند غيركم وبدل العذر بالفسطاط والرثن عند الهمام ابى المسک الذى غرق في جوده مدر الحمراء واليمن في
جوده مضر الحمراء واليمن وان تأخر عنى بعض موعده فمات - 00:08:01

جوده مضر الحمراء واليمن وان تأخر عنی بعض موعده فمات - 00:08:01

نديم ولا كأس ولا سكن - 00:08:21

نديم ولا کاس ولا سکن - 00:08:21

يتساءل مستنكراً متعجباً بما ابي شيء او بماذا يكون التعلل والتسلل والتسرى والتشاغل عن المشاغل او التشاغل عن الاحزان. يعني تتخلل بالشيء يعني تتسلل به ابعد نفسك عن دائرة الاحزان ودائرة الاعمال ودائرة المشاعر السلبية فتتسلل بالشيء فيعزيزك يعني بما التعزي - 00:08:43

فيعزيزك يعني بما التعزى - 00:08:43

اذا اردنا ايضاً ان نقولها في كلمة واحدة بم التعلل. فهو يتسع بالشيء يمكن ان اتعلل وانا في هذه الحال؟ يأتيني خبر موتي من عند سيف الدولة ويصدقه سيف الدولة ينعياني هؤلاء الحسدة السفلة الكذبة الفجرة يعنون - ١٣:٠٩:٥٥

عند سيف الدولة وبصدقه يعلمه الحسنة السفلة الكذبة الفجرة يعنون - 13.09.00

00:09:33

انه لن يزيدكم شيئا انتم ستبقون على سفالتكم ودنائتكم وانحطاطكم وحسدكم وبغضكم لي ما الذي سيحدثه وموتي من فرق ثم ها
انا ذا غريب بعيد طبعا هو في في مصر او في - 00:09:59

في الفسطاط يجد نفسه غريباً لانه يعني ترك غالباً طبعاً في هذه الفترة غالباً زوجته توفيت في في رواية ساحر جعلتها يعني يتوفاها الله تعالى في ربما قبل حتى ان يلتقي سيف الدولة - [00:10:16](#)

او لربما يعني كان هو مشاعره مختلطة ليست عنده زوجة وعنه ابن محسد الذي يعني ذكرت كتب التاريخ انه آآ قتل معه في يعني عودته من بلاد فارس آآ الى العراق آآ قرب آآ في دير قرب بغداد. المهم - [00:10:38](#)

انه يحس بالغرابة الحقيقة والغرابة النفسية والغرابة الروحية والغرابة المكانية والجغرافية كل شيءها وانتم تتسلون ذكر موتي فيقول بم التعلل حتى الذين وثق بهم واحببتهم وهم قلة طبعاً وفي مقدمتهم سيف الدولة يتسمعها هو اذن - [00:10:59](#)
ها ويقولون ايش هو اذن يعني يسمع بسم الاخبار هذي التي يعني آآ يكذبها على حسدتي. هم اه فقال اه حتى هذا الذي احببته صار اه يعني اه خائننا او غادرنا او غير مهم. فالذي القصة التي - [00:11:23](#)

اتعلق بها من اجل ان اشعر بطعم للحياة هذه الغثة لعبت بها الرياح واغرقتها الامواج فيما اتعلل باي شيء يتعلل؟ وهذه واذا دخل حرف الجر على على اسم الاستفهام يعني حذف آآ اكتر - [00:11:47](#)
حرروف اه اسم الاستفهام بما يعني اصلها بماذا؟ ومثله اه قوله تعالى عم يتساءلون واصلها عن ماذا يتسائلون؟ آآ وقوله تعالى فيم كنتم؟ اه يعني في ماذا كنتم وهكذا. مم - [00:12:10](#)

اذا بما اتعلل؟ ثم قال ان الانسان يتعلل بخمسة اشياء الاهل والوطن والنتيم والكأس والسكن وكل هذه مفقودة طبعاً الخمسة مقسمة الى قسمين. اثنان منها او اثنين منها مجموع العام والثلاثة منها اه الى الخاص الفردي. هذا جمعي وهذا فردي - [00:12:31](#)
فقال بم اتعلل؟ لا اهل ولا وطن وهذا الجمعي الاهل والوطن. فلا يمكن ان اتعلل او اتسرى بما انا فيه اه من احزان وينشغل ذكري عنها وانا لا اهل لي - [00:12:59](#)

ولا وطن لي. طبعاً فكرة انتفاء الوطن عند المتنبي هي من اوضح الافكار التي فلسفتها في شعره وهي كثيرة وهي كثير انا ذكرت بعض هؤلاء ولا بأس من ذكر بعضها مرة اخرى. هو الذي قال مثلاً - [00:13:18](#)

قال غني عن الاوطان ما لي شيء يجذبني الى وطن محدد. فانا غني عن الاوطان لا يستفزني الى بلد سافرت عنه اياب. فما والله اني وطن واقول لما انا اسافر مثلاً اه الى بلد اخر اه اشتاق الى هذا الوطن فتشتعل الاشواق في قلبي او في صدري فلا - [00:13:36](#)
المكت في بلد الغربة اريد ان ارجع الى وطني. قال غني عن الاوطان. وهذا التعالي عن الاوطان لا يستطيعه اي احد وطبعاً ليس مطلوباً من ان يستطيعه كل احد. انما هو يدل على ان المتنبي - [00:13:58](#)

عاش قلقاً عاش غير مستقر. وهذا من حياته واضح جداً طبعاً. لانه كما قلت غير مرة انه لم يمكث عند امير ولا ملك يعني المعدل كان او الاكثر كان يمكث شهراً او يوماً او اسبوعاً او شهرين لا تصل الى السنة حتى. الوحيد الذي مكث عنده تسع سنوات - [00:14:15](#)
اه سيف الدولة وبعد مباشرة الكافور الخشیدي وكانت عليه اقامة جبرية. بعد ستة اشهر من اقامته عند كافور الخشیدي فكر بالهرب لكن عمل ايش عليه محاصرة واقامة جبرية وسجن داخل قيلته اذا جاز التعبير. اه حتى امتدت السنوات الى ثلاث او يزيد - [00:14:35](#)

ما بين ثلاث الى اربع سنوات. البقية يوم اه بدر عمار اقل من سنة اه مثلاً من اذكر اه بعض الذين مربهم من التنوخين اسبوع وقال قصائد عظيمة وبعضهم مرب به مروراً يوم واحد ما مكث عنده. مر به فقرأ القصيدة ثم غادر اه واتوقع عهدي منهم اه - [00:14:56](#)
بمنصور الحاج الذي قال له بابي الشموس الجانحات غوارب اللابسات من الحريري جلابة. هم. طيب اذا قال لك بما اتعلل؟ لا اهل ما عندي اهل وبالفعل لا زوجة له ها ولا اهل قصده عشيرة. ما انا منكر النسب - [00:15:20](#)

خلينا في العام هسه العام اول اثنين من الخمسة ام خمسة يمكن ان يتعلل بها الانسان فقدها جميعاً. فاما اول اثنين فعام اللي هو الاهل والوطن. واما اخر ثلاثة فخاص اللي هم النديم والكأس والسكن. فقال لك لا اهل لا عشيرة. وقد كان منكر النسب. مع انه - [00:15:39](#)

طبعاً يتنسب الى جعفة الى آآ الى كندة اللي هي قبيلة يمنية التي تلتقي مع امرؤ القيس اه في النسب اه يعني هو صحيح النسب في

النهاية كان مجهول الاب - 00:15:59

لا احد يعرف اباه. فقال لك لا اهل ولا وطن وقلنا البيت الذي قاله عن انه لا ينتمي الى اي وطن ولا وطن عنده هذا اشهر بيت اللي اللي ذكرناه غني عن الاوطان لا - 00:16:12

يستفزني الى بلد سافرت عنه اياب. قوله ايضا يقولون لي ما انت في كل بلدة يعني ايش ما عندي بلدة؟ ما عندي وطن واحد. اه يقولون لي ما انت في كل بلدة وما تبغي ما ابتعدي جل ان يسمع - 00:16:27

هو الان سيقول البيت الثاني في هذه القصيدة يشبه ما ابتعدي جل ان يسمع. وهو الذي ايضا اه قال وحيد من الخلان في كل بلدة بمعنى انه زار كل بلدة فوجد نفسه فيها وحيدا لا اهل - 00:16:46

وهذا يشبه هذا البيت وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد. اتوقع البيت اللي قبله. قال اهم بشيء والليالي انها تطاردني عن كونه واطارد وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد. هم. طيب. اذا قال بما التعلل لا - 00:17:00
اهل ولا وطن. ثم قال ولا نديم. والنديم الصديق وهو كفر بالصديق من اول يوم عندي صديق ولا يؤمن بان هناك صداقة يؤمن بالغدر اكثر من من الوفاء. ويؤمن بالظلم اكثر من العدل - 00:17:20

يؤمن بالشك اكثر من اليقين ويؤمن بالكفر. بمعنى ان الناس كافرة طبعا هذا منهج الهي بالمناسبة. حتى في الجزء الاخير ان الناس اكثراها كفرا وليس اكثراها وليس اكثراها مؤمنين. قال الله تعالى في سورة يوسف وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. اه - 00:17:39

قال وقليل من عبادي الشكور. اه كل كفور في اية اخرى فاذكر كفروا يعني بتلبي متsequ ومنسجم مع المنهج القرآني في تصنيف البشر هل يحق له ان يصنف البشر المتنبي؟ وطبعا آآآ بالمفهوم العام او بالمفهوم الشرعي لا يحق له ان يفعل ذلك ولكنه نظر - 00:18:00

اه بعين حكمته وفلسفته وثقافته التي اه لا يمكن وصف يعني اه اتساعها ها ففلسف الواقع وهو يؤمن ان ناس اكثراهم ظالمين وان الناس اكثراهم كافرين. وان الناس اكثراهم آآآ مجرمين - 00:18:26

لا اهل ولا وطنه ولا نديم. النديم الصديق. هو ايش قال في الصديق؟ يعني عشان اختصر المعنى الذي قاله في الصدر قال خليلك انت لا تحكي لي في لي صديق في الدنيا - 00:18:49

هذا صديقك يوما ما مش بس سيمرض فسيتخلى عنك سيخون يغادر اه هو قال اه آآ في القافية في اوائل حياته قال نبكي على الدنيا وما من عشر جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا. فاحكي لي شو تعريف الصديق الذي يصادرك الذي يلازمك؟ يا اخي ما في ناس تبقى ملازمة - 00:19:02

اللي اخرينا اه مدى الحياة. يعني انت هذا صديقك هو عبارة عن انسان جمعك به مكان وزمان اه باتفاق يعني اتفاق الزمان والمكان ثم لما يختلف بك الزمان والمكان لن يعود صديقا. تخيل صديقك في الدراسة اثنعشر سنة وفي الجامعة كمان اربع - 00:19:28
ستطعشر سنة وسافر الى امريكا وانت سافرت الى اي بلد اخر او بقيت في بلادك. اتوقع بعد شهر الطبيعة اول شي يا حبيبي بعد شهر سينسى كل احد صديقه لا في صديق فقال لك خليلك انت فستصاحبك نفسك - 00:19:48

فانت صادق نفسك يعني ما كنت تريده لصديفك من صفات اجعلها لنفسك. كنت تريده صديفك ان تكون وفيا معه كن وفيا مع نفسك. كنت ان تعامله معاملة حسنة. عامل نفسك معاملة حسنة. كنت تريده ان اه تعطيه اه وتثقفه وتنصحه - 00:20:05

انصح نفسك ثقف نفسك اعطي المعلومات لنفسك فنفسك هي صديقك قال له خليلك انت لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام هذا كله كلام هو بالنهاية مش يعني آآآ نقل آآآ يذم الصداقة. لأنّ هو يفلسف الواقع. هو بقول لك النتيجة - 00:20:25

هو بقول لك كيف تتشكل العلاقات وكيف تنتهي؟ فلما يقول لك مثلا انه اه ابن خلدون مثلا في المقدمة الظلم مؤذن بخراب العمran

شو بقول انه في هذه العبارة بالذات اه يعني الظلم او انه يذم ظلم. يقول لك لا النتيجة اذا كان هناك ظلم - 00:20:50

فان النتيجة هي انهيار الدول لانه قرأ سيرة وسيورة المجتمعات فخلص الى هذه النتيجة. وهذا قرأ سيرة وسيرة الصداقات

فخلص الى هذه النتيجة اذا بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا نديم والصديق الذي تفضي اليه بالسر مش بالصديق - 00:21:10
هذا خليل هو ايش قال لك؟ الخليل كما قال بشار آآ اللي روح خالته يعني ايش ؟ تخللته فصار خليلا اه والنديم صديقك الذي تبوج
اليه بالاسرار فلا يكشفها وحالدا صديقك على الشراب. اه وايش قال لك الموشح ونديم همت في غرته وشربت - 00:21:36
راحة من راحتة كلما استيقظ من غفوته جذب الزق اليه واتكى وسقاني اربعا في ارباع. طيب اذا ثم قال ولا كأس والكأس طبعا يبدو
من ظاهرها الخمر. ولكن المتنبي كما قلنا في الحلقة السابقة في الحلقة السابقة تماما اعتقاد انه كان ضد - 00:22:05
الخمر وابيات لا حصر لها اني يعني تركت الخمر لاجل يوم الطعان والبيت الشهير اللي قال اه تركنا لاطراف القناة كل تركنا لاطراف
القناة كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب يصرفه للطعن - 00:22:28

يعني بدل ما انا امسك الكأس بين اصابعي بهذه الطريقة انا امسك الرمح بين اصابعي بهذه الطريقة واطعن به اعدائي او اتدرّب على
اصابة الهدف حتى اكون مستعدا للمعركة. تركنا لاطراف القناة كل شهوة فليس لنا الا بهن لعاب يصرفه للطعن فوق حوار قد انقصفت
- 00:22:48

منهن فيه كعب اعز مكان في الدنا سرج سابق وخير جليس في الزمان كتاب. اذا ولا كأس والكأس تذكر وتؤثرت بال المناسبة وكل ما
يجوز فيه التذكرة والتأنث في افضل وهذه قاعدة - 00:23:09

نحوية لغوية في اللغة العربية والدليل عليها قوله تعالى كل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فلم يقل هذا سبيلي.
يعني السبيل كلمة تذكر وتؤثر والطريق كذلك - 00:23:25
والكأس كذلك والبئر كذلك تمام تذكر وتؤثر فما جاز فيه التذكرة والتأنث اولى والدليل هذه الاية التي ذكرتها؟ ثم قال ولا
سكنوا والسكن اه غالبا الزوجة لذلك قال الله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:23:41
فيها السكن السكن الزوجة ليس السكن البيت وقد يكون بل فيه معنى ابعد من ذلك العائلة والدليل حديث يأجوج ومأجوج. اذا قد
تكون السكن الزوجة وحدها وقد تكون العائلة يعني الزوجات والابناء والاحفاد. تمام؟ وقد تكون السكن مكان السكن - 00:24:08
كانه ايش صار يعني مجازا. هم اه ودليل اه انها الزوجة قوله تعالى الذي ذكرت ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها. ودليل انها العائلة وقد تكون العائلة الممتدة يعني الزوج والزوجة - 00:24:32

والابناء والاحفاد اه قول ابي عبيد في حديث كعب حين ذكر يأجوج ومأجوج وهلاكهم قال ثم الله تبارك وتعالى السماء يعني بالمطر.
فتثبتت الارض او فتنبت الارض حتى ان الرمانة - 00:24:51

لا تشبع السكن هون طبعا بالسكن. السكن القوم الساكنون في آآ سكن او في منزل وهم العائلة. ها طبعا الجائز في الذي فيه تسکین
العين يجوز فيه تحريكها ويمكن ان تكون السكن عند المتنبي في هذا البيت يقصد بها السكن اللي هي المقصودة في حديث آآ كعب
- 00:25:15

اه في ذكر يأجوج ومأجوج. تمام؟ وهذا طبعا احيانا اللي عوزن فعل يدل على الناس الفاعلين. بمعنى الصحّب هم الناس المصاحبين
الشرب هم الناس الشاربون مررت على شرب يعني على اناس يجلسون ويشربون - 00:25:45
اه السكن الناس الساكنون. اه الركب اه مشي الركب يعني الناس الراكبون ومثله الرجل الجيم اي الناس الذين يمشون على ارجلهم
الرجالون. اذا اه خلينا نخص البيت الان بما التعلل لا شيء يمكنه ان يعللني ولا ان يعزيني ولا ان يواسيني ولا ان يسليني ولا ان يسري
عني - 00:26:07

الخمسة التي تنقسم الى قسمين عام وخاص كلها مفقودة. فاما العام فالاهم والوطن فلا اهل لي ولا وطن الخاص الذي يمكن ان اتوقعه
فيه على نفسي من اجل ان تغادرني الاحزان. لانه احيانا الانسان ايش بيتفقق على نفسه - 00:26:38
حين تصيبه الاحزان والمصائب حتى ايش؟ تمر العاصفة عاصفة الحزن اقصد ثم بعد ذلك يخرج من قووته. القوقة هذه اللي هي
النديم والكأس والسكن كلها ايضا مفقودة ثم قال في البيت الثاني - 00:26:59
اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن. وذهب فيه الشرح مذاهب شتى اه وانا ساذه الى مذهب لم يذهب اليه

شارح من قبل فاما البيت فانا رأيته على غير ما رأى الشراح. فقال - [00:27:17](#)
اريد من زمن اشرح بداهة ثم افصل فيه القول. اريد من زمني ذا يعني اطلب هذه واضحة. من هذا الزمن ان يبلغني مرتبة ان يبلغني اي ان يبلغني منزلة هذه المنزلة - [00:27:33](#)

لأنه حذفها فنكرها فعممها. هذه المنزلة ما ليس يبلغه من نفسه الزمن. يعني الزمن نفسه الذي اتى من ادم الى اليوم بالعجبات فالذي اريده فوق هذه العجائب فلو فكر الزمن ان يهديني منزلا او منزلة - [00:27:48](#)

اه عظيمة فانه سينتقي مما مربه من هذه المنازل لكنني لكن ما اريده فوق ذلك كله ان للزمن ان يأتيبني بها. انا اريد ان اكون عجيب الاعجب واعجوبة الزمان والزمن يحاول ان - [00:28:10](#)

ولكنه يفتض في اعظم منزل او منزلة وصلها اعظم شخصية في التاريخ بمن فيهم الانبياء بمن فيهم القادة العسكريين بمن فيهم آآ الصالحون بمن فيهم الاولياء بمن فيهم آآ المخترعون كلهم وصلوا منازل عظيمة اه فاراد ان - [00:28:29](#)

خير لي الزمان منزلة من هذه المنازل فقتض فما اردته هو فوق ما وجدت. فكيف فكيف اعيش؟ فبای نفس اعيش؟ فبای نفسية انظر الى هؤلاء الناس وكأنه ايضا يريد ان يقول كما قال من قبل - [00:28:49](#)

ان اكن معجبا فعجب عجيب لم يجد فوق نفسه من مزيد اريد من زمني ها ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن قال لك الزمن فيه آآ آآ يعني ربى قد يكون ربى وفيه خير وحسب وفيه عطاء - [00:29:12](#)

لكن هذا العطاء انا اريد اكثر منه. والزمن نفسه الذي يعطي مرة ها يأخذ مرات الذي اعطى الثمر خلال فصل الربيع سلبه من الشجر خلال فصل الخريف الزمن نفسه متقلب - [00:29:40](#)

فانا اريد شيئا ها؟ الذروة التي يصل اليها الزمن انا اريد شيئا فوقها هو قال شوف هو عنده طبعا هذه هذه نظرية هندسية بالمناسبة. هو بده البيك اور الذروة القمة وكل القمة اطلع فوقها - [00:29:59](#)

بلدي فوق راسي اشي بس انا اصل القمة اللي هي اعلى اشي وصله الناس فارأس او رؤوس الناس هي اخر هذه القمة. وانا واقف فوق رؤوس الناس يعني انا واقف فوق القمة - [00:30:18](#)

وانا اريد ان اتسلق نفسي مش واجد شيء ما بعد نفسي ولكن اش قال هو عبر عن ذلك بطريقة بهذه التراتبية واقفا تحت اخمصي قدر نفسها قدر نفسه وهو واقف تحت اخمصي قدر - [00:30:40](#)

واقفا تحت اخمصي الانام. الناس كلها بما وصل اليه من عظمة انا فوقهم بس انا قاعد بدور على اشي فوق قدر نفسي مش قادر. تسلقت نفسي حتى وصلت الى قدر نفسي بس قدر نفسي كلما تسلقت مرحلة - [00:30:54](#)

تطامنت وسبقت وشمت فما استطعت ان اصل الى قمة نفسي او قمة ما اريد فالدليل ان الزمن مهما فكر بمنزلة يمكن ان يهبهها لي انها اقل من اخمصي قدر نفسي - [00:31:12](#)

اريد من زمني وهذا المعنى طبعا لم يقله احد من اريد من زمن ذا لكنني جمعته من آآ احاديث المتنبي. ابياته السابقات التي كلها تلتقي في هذه الدوحة وكلها الثمر هذه هذا الفرع العظيم من هذا البيت - [00:31:30](#)

اريد من زمن ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن ثم قال في البيت الثالث. طيب هذا دونه ايش خرط القتاد كما يقولون ودونه ايش ذهاب الانفس طبيعي بقول لك اه يعني ممكن تموت في الطريق الى غايتك طبعا. ممكن نصفك يذهب دما كما قال اه وان تلد الماء الذي شطره دم فتسقى - [00:31:53](#)

اذا لم يسقى من لم يزاحم. طبعا ممكن انك انت تفتال في طريق آآ ذهابك الى غايتك. طبعا هو سيحدث معك هو لم لم سيحدث وقد حدث في حين اغتالني اللصوص آآ والفتاك والهلاك في آآ دير العقول في بغداد. طبيعي - [00:32:17](#)

فانا يعني مش شايف اشي عظيم. بس انت ليش همتك قليلة ايها الانسان؟ ايها الساعي الى الطموح. ليش بتفكر انه اصابك خطب ما فقعد بك ثم مصيبة اكبر فقعدت بك - [00:32:40](#)

ما علاقة المصائب؟ اه في استمرار طريقك. المصائب لا توقف الذي يريد الغاية ان يصل اليها لا توقفه اذا اوقفتك اجتماعاتنا لا الغاية

عدتك تافهة انت تافه اذا اوقفتك المصائب عن غايتك فانت تافه طبيعي جدا ان تقف مش مصيبة واحدة. جيش من المصائب اه في طريقك حتى تصل - [00:32:56](#)

الى غايتك شو هو اللي قال اه اضمني الدنيا فلما جئتها مستسقيا مطرت علي مصائب. مش يعني بحكيها انه هو حزنان طالما طريقي وانا ماشي المصايب مش مصيبة واحدة تمطر - [00:33:21](#)

مطر كثير مصائب لا حصر لها نظمتني الدنيا فلما جئتها مستسقيا مطرت علي مصائب. اذا قال له في البيت الثالث لا تلقى دهرك الا غير مكتثر ما دام يصح فيه روحك البدن - [00:33:35](#)

ما دام روحك داخل جسدك فاواعي اه احذر ان لا تبقى سائرا الى غايتك. وطبقه على نفسى انه كان صادق اكثر شاعرها مع انه يشاع انه كان يعني ايش آآ منافقا وكان آآ مدلسا وكان آآ مسيحيا بين قوسين للجوخ للحكام - [00:33:54](#)

اكثر شاعر صادق مع نفس المتنبي قال لويس لا تلقى دهرك الا الغير مكتثر ما دام يسحب فيه روحك البدن. ظل رمق في روحه ظل يقاتل لغايته حتى نزع هذا الرمق بمותו في ثلاثة واربعة وخمسين هجرية. يقول لك حبيبي اطلع على الان على اهل غزة. الواحد ايش يفقد - [00:34:14](#)

ابنه وعائلته قد عائلته تمحي واحنا شفنا في اول الحرب انه هذا ذلك الشيخ الذي يدعوه طبعا ايش يعني مجرحة وايضا مصاب وربما فقد احد اقربائه ويقول لآخر بيكي. قال له لا تعيطش - [00:34:38](#)

ليش؟ روحك في بدنك ما زالت. فانت قاتل حتى النهاية. ليس لاحد ان ياخذ روحك الا الله. فما دامت في جسدك فما تعطيش ما تبكيش ما تتوقفش ما آآ تنديش ما تحزنش - [00:34:56](#)

كل لك عند الله مذكور بس استمر ما تتوقفش يا ابني لا تلقى تحرك الا الغير مكتثر. والدهر عند متنبي كما هو الدهر عند الدهريين. بمعنى والدهر المصائب قصده لا تلقى مصائبك الا الغير مكتثر. غير مكتثر يعني غير مهم. والاكتراف اقله الاهتمام - [00:35:11](#)

قل الاهتمام انه حتى اللي تتطلع عالموضوع يعني ما تفكرش فيه. لا تلقى دهرك الا الغير مكتثر. طيب متى ما دام هاي اه هذي ما المصدرية الظرفية ما دام يصح فيه روحك البدن. يعني ما دام تصحب او يصح البدن روح او بعد - [00:35:34](#)

تصحب روحك البدن. او يصح روحك البدن يعني بدن صاحبة لروحك. اي روحك داخل جسدك. فلما تفارق الروح الجسد فحين اذا في هذه اللحظة الوحيدة انت معدور لانه ما في الجسد يدب ويتحرك - [00:35:54](#)

اه ويتفاعل وي فعل بوجود الروح داخل الجسد. فان اخرجت الروح بامر من الله في هذه الحالة لا يستطيع الجسد ان يتحرك ولا ان يقوم ولا ان يفعل ولا ان آآ يعني يجترح الاعمال العظيمة. فحينئذ في هذه الحالة فقط انت معدور - [00:36:11](#)

ما دام روحك حتى لو كان فيها رمق كما هي ذبالة المصباح داخل جسدك فعليك ان تنطلق. وهذا اكثر بيت يفترض لكل عربي يؤمن بقيمة الشعر ويؤمن بقيمة العربية ان يكون يعني موروثه. وان يكون مشكلا لحياته - [00:36:30](#)

وان يكون هاديه في الطريق لا تلقى دهرك اي ايها العربي انما ينزل بك من مصائب او غيرها قد تكون يعني آآ من نعم. اه. لكن دعنا في المصائب لانه هذا خاص بالمصائب. انما ينزل بك من المصائب هو من قدر - [00:36:52](#)

الله وعليك ان تسير من قدر الله الى قدر الله دون اكترااث بما حولك او بما آثارت به حولك الاماكن والناس والجبال والشجر كله احترق حولك انت سائر لا تلقى دارك الا الغير مكتثر ما دام يصح فيه روحك البدن واراد ان يعلل للمتشككين. كيف - [00:37:11](#)
يا اخي والله المصيبة اهلكتني. يا اخي اهلكت يوسف اهلكت يعقوب قبلك. اهلكت آآ ذكريها قبلك اهللة يحيى قبلك. اهلكت كل الانبياء قبلك. يا خياسة الوحيد طيب يا اخي كمان في الدنيا بتعطيني شوية جرعة سرور وفرح بعدين بتسلبها. يا اخي لست الوحيد - [00:37:39](#)

فانت اه اه فاراد ان يفرع قال لك في البيت الرابع كما يدوم سرور ما سرت به ولا يرد عليك الفائد الحسن صحيح من اجمل ما قال قال لك طبعا احنا فسرنا اه يعني مثله من قبل في الحلقة اتوقع السابقة او التي قبلها - [00:38:02](#)

لما قال لا اشرئب الى ما لم يفت طمعا ولا ابيت على ما فات حصرنا. لا محزن ولا بفرح شعيب طمع هذا فيه فرح. وفيه هيكا يعني

ايش تحفظ من اجل ان يحصل على الشيء - 00:38:22

يعني قريب من المعنى اه ولا ابيت على ما فات حضرنا يعني حزينا. اما اللي فاتني ما يعني شي عظيم بالنسبة لي. اه قال لك فما
يdom سرور ما سرت - 00:38:35

ولا يرد عليك الفائت الحزن. دعونا نتوقف عند الشوط الاول. شو قال؟ فما يdom سرور ما سرت به. شنو نوع المال الاولى وما
الثانية؟ فما يdom واضحة يعني لا يdom هذى ما النا فيها - 00:38:45

فان جعلت ما الثانية ظرفية مصدرية ظرفية يعني فما يdom سرور مدة سرورك به تمام هذى يعني ما مصدرية ظرفية. يعني طيلة
سررك به ستكون على هذا التقدير فما يdom سرور - 00:38:58

كثيرا لمدة سرورك به. اذ انه ينقطع في النهاية. فيكون المصدر المسؤول من مال مصدرية الظرفية والفعل الذي بعدها في محل نصب
ظرف زمان لانه يدل على الزمن. فلما نفذ استمرار الزمن فقال لك ان - 00:39:18

لا يdom وهذه الطبيعة كما يdom سرور ما سرت به. او يdom سرور فاعل كالاولى. ولكن ما هذه موصولة؟ يعني فما ذو سرور ذلك
الذى سرت به. ف تكون ما يعني آآآ بدل من سرور اللي هي الفاعل. فهي في محل رفع غير التقدير ما المصدرية الظرفية في
محل نصب - 00:39:35

فما يdom سرور ذلك الذي سرت به فان سألت ما السر الذي لا يdom؟ هو الذي سرت به لا يdom. هم او نقول فما يديم قراءة. مش
يدوم يdom لازم. يديم متعدن. ها الفعل - 00:40:01

فما يديم سرور ما سرت به بصير ما موصولة في محل نصب مفعول به. هذا التقدير الثالث فما يديم سرور ذلك الذي سرت به.
معنى ان السرور زمنه قصير وانه انحل بك فلا تبطر - 00:40:17

ولا يعني تظن انه سيستمر زمنا طويلا لانه لا يdom سينقطع ربما بعد اول سرورك وقد يستمر زمنا اه تتمتع بهذا السرور وتفرح به ولكن
عليك ان تعرف انه ينقطع وانه ينقطع عن قطع فجأة - 00:40:38

ان توطن نفسك على انه ما في سرور دائم مهما كان نوع السرور. اقول لك ايش اعظم سرور يمكن ان يصاب به الملك؟ به الانسان ان
يعين ملكا اي ملك دام - 00:40:58

ممکن تعین فی ناس حین یوما عزل بعدها. زی ابن المعتز مثلا بس هو يعني قبل ان ان یعزل. فی ناس آآ عینت اسابیع وعزلت فی
ناس عین وقتل فی اليوم الذي عین فیه. فی ناس عینت ایش؟ ملوک خلفاء - 00:41:11

الخلفاء العباسيون مررت بهم فترة وهي فترة المتنبی بالمناسبة لذلك ما كانش اذا يعني ظاهر في شعره ذكر الخلفاء العباسيين. كان
ذكر الامراء لانه كل واحد كل امير يعني هو اصلا سيف الدولة صحيح امعا - 00:41:31

حام عن بلاد الاسلام في التغور الشمالية مقاتلا الروم اه في ارض روم وفي اللاذقية وفي اه مم تركيا وفي وغيرها من المدن المحاذية
اه لكنه في الاخير هو يعني نزع لنفسه اماراة من الخلافة العباسية - 00:41:47

فكان الناس الخليفة العباسي فقط يدعى له على المنابر. اما وجود فعله كانت تتحكم به الجواري حتى. الجواري اللي هم النساء واقل
درجة من النساء يعني آآ عبدات اذا جاز التعبير هي التي تتحكم احيانا به - 00:42:08

التاريخ شاهد على ذلك. فكان بعضهم یعنی ثم تتفق عینيه او تتفق عیناه فقال لك اعظم سرور تسر به له نهاية ونهايته قريبة. فوطن
نفسك على ان السرور لا يdom فلا تبطر - 00:42:22

فما يديم هذا القراءة الثالثة. فما يdom سرور ما سرت به. ثم قال ولا يرد عليك الفائت الحزن. وهذه طبعا واضحة بس حلوة. يعني
فيها حکمة ولا يرد عليك الفائت الحزن. وتبكي على شيفات احزن لبكرة الصبح برجع - 00:42:43

هل يعود الجملة مهما كان اه باقل شيء واكبرها. مات ابنك امس فبكاؤك اليوم عليه الى اخر الدهر لن یعيده ثانية تمام آآآ حدث حدث
امس. ما فات مات قس من ساعدة لخص لك القصة كلها. قال لك ما فات مات - 00:43:00

وكل ات ات بمعنى ما فات لا يمكن استعادته وما سیأتي لا يمكن الوقوف في وجهه والله حکيم طبعا. وخطيب العرب قسم سائد

والرسول اخذ منه حتى اخذ منه اسلوبه في الخطابة. اول من قال في العرب اما بعد هو قوس بن ساعدة وقلده الرسول ثم قلده الخطباء والخلفاء من بعدهم - [00:43:19](#)

هو سن طريقة الخطوة العربية. فلم وسن هذه الحكم. وسار عليها شعراء كثيرون وسارت عليها احاديث اقل كل ما فات مات بمعنى لا يمكن اعادته. وكل ات ات بمعنى لا يمكن ايقافه - [00:43:44](#)

ونقول لك ولا يرد عليك الفائت الحزن. طبعا شو الفلسفه الغربيين اجوا فلسفوها بك بعبارة بدش احكي سازجة لكنها بسيطة جدا. قال لك البكاء آآ على البكاء على الحليب لا يعيده الى الكأس المصبوب او شيء مثل هذا. شف شف الفرق انه يعني انت سكت - [00:44:04](#)

اه اه كأسا من الحليب او انسكب كأس من الحليب او دلو من الحليب. فبكاؤك عليه لن يعيد الحليب الى هو شف هنا الفلسفه الغربيون في هذه العبارة هي عباره - [00:44:26](#)

احد الفلسفه الغربيين اشتغل ماديا المادي ضيق بظل امامه المعنوي ولا يرضوا عليك الفائت الحزن اه ما فات شي معنوي وحزنك عليه شيء معنوي او اعم ولا يرد عليك الفائت الحسن. طبعا قدم - [00:44:37](#)

الفائت مفعول به مقدم والحزن فاعل مؤخر. هم طيب اه ثم قال في البيت الخامس مما اضر باهل العشق انهم هوا وما عرفوا الدنيا وما فاطيلها مما اقدر يعني من الاشياء التي اضرت. ولذلك ايش من هذه تكون اه لها معان تزيد عن العشرة - [00:44:56](#) منها ان تكون التبعيض مثل هذه مما اضر او تكون سببية ايضا هذه يعني واحد من الاشياء التي اضرت باهل العشق الذي ساقوله فالتبغط يعني من التبييض او مما اضر سبب اضرار آآ او سبب الوقوع او سبب الوقوع الضر في اهل العشق هذا الذي ساقوله فتكون - [00:45:26](#)

على هذا التقدير سببية ومثله قوله تعالى مما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. يعني بسبب خطئاتهم وهي ذنبهم. فقال مما اضر باهل العشق، فما الذي اضر باهل العشق؟ لكن اي عشق واي اهل هم الذين يقصده المتنبي، هل هو عشق الرجل للمرأة؟ - [00:45:48](#) محتمل هل هو عشق الرجل او المرأة الانسان؟ لله محتمل هل هو عشق الانسان للدنيا شو قال لك الدنيا تتزين؟ اه والدنيا جنة كافر اه فهي تتزين فعشق الانسان للدنيا هل هو هذا المقصود؟ الثلاثة محتملات - [00:46:10](#)

طيب خلينا هيك يعني نحطه في بنا حتى نفهم بيت بشكل اوسع واعمى. قال مما اضر باهل العشق انهم ما الذي اضر باهل العشق يا سيدى؟ قال يعني عشقوا اللي هي هاوية زي الساقية - [00:46:39](#) وزي نسي فقل نسوا لما يسند الى واو الجماعة يحذف ياء ويضم قبلها. نسي نسوا وذلك قوله تعالى اه نسوا الله انفسهم ولا نقول نسوا الله نسوا الله اه فاما الذين شقوا لانهم من شقي. فلما يكون اخره الفعل المعتل الامر بالباء ويسند الى واو الجماعة تحذف ياء ويضم قبلها. فشقي حذفنا - [00:46:55](#)

ياء وضمين القاف صارت شكو. فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق. كما قال الله تعالى ايضا. نسوا الله فانساهم نفس الشيء. ها وسقواها سقيا لانه وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم. هم. لانه سقيا. نعم - [00:47:18](#)

اذا هو يعني احباوا اه وما عطبهما وماذا؟ شوف آآ هو هذا فعل متعدد لكن ايش حذف المفعول به؟ ليقول لك هو النساء هو الدنيا هو الله ممكن يكون الله بعيد شوية. خلينا في الدنيا والنساء. على اساس نوضح البيت بشكل - [00:47:35](#)

يعني يكون مفهوم تماما. اذا هو وما عرفوا الدنيا وما فطنوا يعني ايش وما عرفوا ما تفعل الدنيا بهم ولا فطنوا الى ذلك. ايش يعني يا متنبي؟ يعني المرأة التي تحبها الذي جمالها يومن - [00:47:57](#)

مثل ما قال املت ساعة ساروا كشف معصمها ليلبس الحي دون السير حيرانا. التي جمال معصمها يوقف حيا باكمله عن السير سوف تصبح عجوزا هارمة عينك تائف من منظرها. يا رجل انظر الى المآلات بقول لك - [00:48:13](#)

بتعيشقليش الظاهر انت انسان شهوانى من جهة وانسان ساذج وبسيط ومغفل من جهة اخرى ان عشق المظهر اذا كان مظهر النساء هو الذي يغريك فانظر الى المآلات الاشياء واذا كانت الدنيا هي التي تغريك فانظر الى مآلات الاشياء فكم من علا فيها قصمت فكم

من جبار قصمت وكم - 00:48:31

من غني افقرته وكم من سعيد احزنته؟ انت لا تعيش شيئاً ها؟ قال هو وما عرفوا الدنيا وما فطنوا الى ما تفعله بهم ولا يعني فطنوا ايش؟ كانوا اذكياء الى ما - 00:48:56

يعني المرأة الجميلة كالدنيا يريد ان يقول هي تظهر لك هذا الجمال وتغريك بها ثم تفتت بك وانت في مأمن او انت تؤمنها على ما تفعل. ها قال وما آآ هو ما عرفوا الدنيا - 00:49:11

وما فطنوا طيب ثم آآ يعني طبعاً ايش آآ هو كانه يلمز بعلاقته مع سيف الدولة كيف انه هو احب سيف الدولة ولكن كان لا يعرف المآلات التي ال اليها سيف الدولة وجماعته. جماعته يشتمونه في مجلس سيف الدين - 00:49:31

يضربونه في عندما كان عندهم في مجلسه في الدولة زي ابن خلويه الذي شجه بالمفتاح ولا يتحرك سيف الدولة والآن حين غادرهم كونه اه ويشمت به من يشمت ويحسده من حسد سيف الدولة ساكنا. قال اه انا كنت - 00:49:55

ومما اضر باهل العشق. انا كنت من اهل العشق لك يا سيف الدولة انهم هنوا وما عرفوا الدنيا كيف قلبتك الدنيا. ها لما اعطيينا مثال صار البيت واضح كيف قلبك قلبتك الدنيا يا سيف الدولة وقلبك من حولك علي - 00:50:15

ولو كنت فطنا ما احبيت. رجع الى القاعدة الاصلية تبعته. ما تحب احد ما تتعلق باحد ما تتعلق بشيء مادي امضى الى غايتك. لا تلتفت الى بنيات الطريق. كل من في الطريق قاتل - 00:50:32

امرأة اه وكأنه كأنه يشير. طبعاً الجانب المعنوي الديني بس هو في القرآن اه ان من ازواحكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم فقد يكون من تحب فيه هلاكك وانت تظن ان فيه نجاتك. هم. قال اذا مما اضر باهل العشق انهم هنوا وما عرفوا - 00:50:50

وما فطنوا ثم قال في البيت السادس تفني عيونهما طبعاً يفسر ليش؟ تفني عيونهم دمعاً وانفسهم في اثر كل قبيح وجهه حسن. تفني عيونهم دمعاً يعني ايش تهلك عيونهم وهم يبكون - 00:51:13

من شدة بكائهم فنيت عيونهم وانفسهم ممكن حذف. يعني هذه الواو تكون عطف انفسهم مبتدأ اه او فاعل اه لفعل ممحض مقدر التقدير وتفني انفسهم كذلك او واو الابتداء او واو استئناف انفسهم يعني اه في اثري تسير في اثر كل قبيح وجهه حسن. فمبتدأ كانه في هذه الحالة - 00:51:31

اسم المعطوفاً وليس فاعلة لفعل الممحض انما هي مبتدأ. وفي اثر كل قبيح وجهه حسن. هذه خبر هذا المبتدأ على المعنيين. فكأنه يريد ان يقول ان هؤلاء العشاق بكوا على ما عشقاوا. اه وفنيت عيونهم وفنيت انفسهم وهم لا يدرؤون ان خلف هذه المظاهر الحسنة - 00:51:59

وجوهاً قبيحة في اثر كل قبيح وجهه حسن. وكان يريد ان يقول انت نظرت الى الخلق ونسيت الخلق فما بال من الخلق كان جميلاً فاطمعك فيه ولكنك لو فتشت عن بواطن ما اعجبك من خلق وجدت خلقاً سيئاً - 00:52:21

وكأنه يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم ايهاكم وحضراء الدمم وهي المرأة الجميلة في منبت السوق ما فسرها انه هي جميلة والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقصد بها المرأة فحسب قصد ما قصد المتنبي المرأة - 00:52:47

وكل شيء يعشق ولعل قصد الرسول يعني لو اردنا ان نقول ان الرسول فيلسوف وهو كذلك وحكيم وهو كذلك ويخبر بما يحدث مع البشر من غيبيات بوحي من الله وهو كذلك - 00:53:05

وسنعملها على الدنيا الدنيا ليست المرأة فحسب. ها بما انه قال للمرأة على المجاز يا سيدى ليس ليش ما تضع المجاز في الموضوع؟ فتقول المرأة يقصد الدنيا طيب اذا قال آآ في اثر كل قبيح وجهه حسن هو قبيح ولكن وجهه حسن. فكأنك لا ترى الا ما كان ظاهراً - 00:53:18

ولكن فتش عن بواطن الامور فان الحكيم من نظر الى خلف ما يرى وما بان له فان ما يبين ليس الحقيقة ولا حتى ربما جزء منها الا ان يكون جزءاً بسيطاً انما الحقيقة تكون - 00:53:41

في جوف هذا المظاهر الذي بذلك. طبعاً فكرة انه انت تفتر بدنيا ثم تكتشف ان لها ناباً او انياب او مخالب تنهشك كلما دخلت اليها او

امرأة حسنة تعشق امرأة جميلة ثم تكتشف انها غدرت بك. هذا الشعرا استفاضوا فيه - [00:54:02](#)

طيب تعال نطوف شوي في بعض ما قاله الشعراء حول ذلك. اه اذا دعونا نقرأ بعض الابيات التي عبر بها الشعراء عن الغدر من من [00:54:23](#) المأمن. مما يكون ماماً بالنسبة لك سواء كانت امرأة عشقتها او دنيا احبتها. كعب بن زهير قال -

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها الا الباطيل. وقد يقصد سعاد امرأة حقيقة وقد يقصد امرأة المتخيل وقد يقصد وانا ارجح الدنيا كانت مواعيد عرقوب يعني ايش هو تأمل في الدنيا ان يصبح سيداً في قومه كما كان ابوه زهير بن ابي سلمة فجاء الاسلام فابلط له كل شيء. وقد يكون - [00:54:42](#)

كان الجاهلية على حياته في الجاهلية كما فسر كثير من النقاد الآخرين. اذا ايش ؟ عمّها حتى ايش تفهم الحكم من وراء ان تصف ما [00:55:05](#) تأمنه الغدر. مم. ومن اين تأتيك الطعنة كما قلت في احدى الروايات؟ من اين تأتيك الطعنة؟ من اعطيته ظهرك مطمئنا -

وقال ابو تمام البيت الشهير فلا تحسين هندا لها العذر وحدها سجية طبع كل وقال كثير الا انها ليلى كثير عزة طبعا. هم، قال لا انما [00:55:25](#) ليلى عصا خيزرانة اذا غمزوها بالاكف تلين -

تمتع بها ما سعى ما سعفتك. ولا تكون عليك شجن في الحلق حين تبين. يعني تبتعد او تظهر يعني آآ ترحل تتمتع بها ما ساعفتك ولا [00:55:43](#) تكون عليك شجن في الحلق حين تبين. وان هي اعطيتك الليان فانها لآخر -

خلانها ستلين وان حلفت لا ينقض النأي عهدها فليس لمخضوب البنان يميل وقال الشريف المراد الشريف الرضي على مواعيدهم [00:56:02](#) خلف اذا وعدوا. وفي ديونهم مطل وليان. هم عرضوا وفاء العهد اونه حتى اذا عذبني بالمنى خانوا -

وابو نواس البيت الشهير الحكيم الفيلسوف قال اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديقي. ويذكر ان غسان بن جهضم كان مفتونا بابنته عمه ثم تزوجها. فلما حضره الموت حلفت لا تتزوج من بعده. قصة قصيرة ولا طويلة. قصة طويلة في [00:56:27](#) سطرين. يعني ايش -

احب اهوز غير شب بعدين زوجها بعدين عاش معها ثلاثين اربعين سنة بعدين حضرت في الوفاء. ثم مات اه يعني حكينا عن حياته [00:56:52](#) كلها في سطر ونص. اه اذا ويدذكر -

ان غسان ابن جهضم كان مفتونا بابنته عمه ثم تزوجها. فلما حضره الموت حلفت لا تتزوج من بعده. ثم حنت في يمينها فانشدها في [00:57:02](#) نومها ليلة الزفاف غدرت ولم ترعى لبعلك حرمة ولم تعرفي حقا ولم تحفظي عهدا -

ولم تصبرى حولا حفاظا لصاحب حلفت له يوما ولم تنجزي وعدا. غدرت به لما ثوى في ضريحه كذلك ينسى كل من سكن اللحد. [00:57:22](#) مشان هيك لا تلقى دارك الا غير مكتثر. يعني بترجع للمتربي. فما يدوم سرور انسى -

طيب وابو العتابية قال لك اذا ما انقضت عنك من العيش مدي فان غناء الباكيات قليل سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث من بعد الخليل نرجع خليلك انت راح يصادق غيرك. اه الرندي قال في اه نونيته الشهيرة قال وهذه الدار لا تبقي على احد - [00:57:41](#)

ولا يدوم على حال لها شأن. اذا قال مما اضر باهل العشق انهم هعوا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا. تفني دمعا وانفسهم في اثر كل قبيح [00:58:07](#) وجهه حسن ثم قال في البيت السابع تحملوا لعنة الله عليكم كان بيقول لعنة الله -

بعدوا عنك هذول اللي انت بتحكوا عنك. في مجلس زيف الدولة لعنكم الله اذا ايش كنت حين كان لي اصدقاء في زمن محدد [00:58:27](#) اقول احبيتي ويا ريت تظلو معي الان -

الله يبعدكم. تحملوا يعني اركبوا انفسكم على اه تحملوا حملتكم كل ناجية. والناجية الناقة السريعة وسميت ناجية لأنها تنجو بصاحبها من هول الصحراء يقطع بها الصحراء هي قوية. ها وشديدة الاسر وسريعة الخطوات فتسمى ناجية. يعني هي ناجية وناجية [00:58:44](#) -

من فوقها حين يدخل الصحراء فيقول لهم اركبوا اقوى الابل واسرعها وانجها وافضلها بعدوا عنك. تحملوا يعني في هيك ملل يعني اه قرف من كل البشر في هذا البيت من كل من مر عليه في حياته اه انا اعرف انكم ستخونون لكن كنت امني نفسي ثم اظهر

ما اعتقدته في الزمن وفيكم وفي سيف الدولة وفي الملوك وفي الامراء مم تحملوا حملتكم كل ناجية فكل بين علي يا اليوم مؤتمن.
 مؤتمن يعني ايش ؟ امين علي فلا يصيبني بحكم ولا بالخوف على فراقكم. ولا بالحنين اليكم - 00:59:36
 سابقاً يعذبني ثم الان صار مؤتمنا علي اي انتي في مأمن منه او في امان منه فلا يصيبني في عذاب ولا يصيبني بذلك الحنين الذي ينخر روحني فارحلوا لا اسف عليكم - 00:59:56

هو ايش الشعر الاخر قال غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن. هم تحملوا حملتكم كل ناجية يدعوهم الى الفراق ها غضباً او قلة اكترات او يأساً او حزناً او ويقول لك البين لم يعد مهما بالنسبة لك مع انه اكثر شاعر فلسف اثر البين - 01:00:15
 على الناس هو اللي قال فيها ليت ما بيبي وبين احبتى من بعد ما بيبي او من البين ما بيبي وبين المصائب طيب ثم قال في البيت الثامن ما في هوا جكم من مهجة عوض ان مت شوقاً ولا فيها لها ثمن. ليش يرحلوا عنى ؟ لانه الذين ترحلون بهم سفرة القوم فما لي فيهم - 01:00:39

حاجة اه ما فيها هوا جكم التي تركبونها جمع هودج وهو ما يوضع فوق الابل من اجل ان تسير من مهجتي عوض مهجتي يعني روحني اه ليس فيها من يعذبني. اه لم يريد ان يقول انه لم يعد هناك احد اهتم لشأنه ولا احد يهتم لشأنى. وبالتالي ان - 01:01:05
 آه ما في اذى نفسى على. اه لم اعد اكترت او ما في احد منكم يفتديني اذا ذهبت كان في السابق من يرحل من احبتى كان يمكن ان يفتديني بروحه او ان يقف الى جانبي في الموت والحياة سواء - 01:01:25

تكون موجة عوض اه فيكون فيه لمهجته عوض يعني فيه هناك من يؤمنها من يكون رديفاً لها من يحميها من الموت بسبب الفراق او بسبب اخر. ان مت شوقاً اذا مت شوقاً الى هؤلاء الاحبة ان مت شوقاً يعني ليس هناك عوض عن روحني التي ستذهب شوقاً اليكم فما قيمة وجودكم في - 01:01:45

حياتي فلترحلوا عنى لاكتفيت من هذه العلاقة المسمومة التي كانت بيبي وبينكم. وانا ايضاً ساكفيكم نفسي سارحل عنكم ساترككم في غيركم ساجرين وانا ساذهب الى غايتي واستمر في هذه الرحلة الطويلة التي بدأتها دونها عنقي وقد كانت - 01:02:08
 المتتبى دونها في ثلاثة واربعة وخمسين. ان مت شوقاً ولا فيها لها ثمن ولا في هذه الهوا ج لروحني ثمن. وطبعاً فيها لها ثمن ولا فيها لها ثمن متتبى طبعاً عنده لعبة الضمائر واضحة جداً. يعني ليست هذا ليس هذا البيت الوحيد الذي اه - 01:02:28

الى الضمائر احياناً تتوجه فيها. الهافي ولا فيها يعني الهوا ج اهلها للمهجة لانه الثنين مؤنث لانه هادي صيغة منتهى الجموع اه تعامل معاملة المؤنث حتى وهي مفرد تعامل معاملة مؤنث - 01:02:48

آه او قد تكون تذكريه جائز فيها. لها يعني لهذه الروح. فما في الهوا ج عوض عن روحني. اي اه ولا لها فيها لها ثمن ولا في هذه الهوا ج ثمن لهذه الروح. وابيات التي سار فيها بهذه بهذا الاسلوب في - 01:03:08

آه تناوب الضمائر وتدخلها كثيرة مثله قوله اه له منها عليها شواهد. هاي اشباه الجمل المتكررة في شعره. طيب اذا اه بهذا البيت تنتهي هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الثامنة والتسعين بعد المئة الرابعة - 01:03:28
 فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:03:53